



التاريخ: الخميس : 2017/10/26

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- إسرائيل تواصل انتهاكاتهما لحقوق الأطفال المقدسيين .
- الاحتلال يخطر بهدم منزل مواطن في القدس .
- الوزارة الإسرائيلية للتشريع تناقش ضم "معاليه أدوميم" و"غوش عتسيون" للقدس .
- جامعة القدس تعقد سلسلة من ورش العمل لطلبتها تحت مظلة حوار الثقافات .
- الحسيني ومعاينة يستعرضان آليات ادارة منحة ترميم البيوت بالقدس .
- المقدسيون يحتاجون حاليا 79 ألف وحدة سكنية .
- إسرائيل تخفي مسحا أثريا لقريه لفتا بالقدس .
- القدس: الاحتلال يمنع عقد مؤتمر مناهض لبيع الأراضي .
- تسريب أملاك الكنيسة الأرثوذكسية: الكشف عن 3 صفقات جديدة .



اسرائيل تواصل انتهاكاتها لحقوق الأطفال المقدسيين

القدس 26-10-2017 وفا- تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي، انتهاكاتهما الصارخة واجراءاتها التعسفية، بحق الأطفال الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة.

ووفق تقرير لمركز الدفاع عن الفرد، ومنظمة بتسيلم، يجري اقتياد الفتيان في القدس الشرقية من أسرّتهم في دجى الليل، وتكبيّلهم بالأصفاد دون أيّ مبرّر، وتركهم لفترات طويلة في انتظار التحقيق معهم، ويجري التحقيق معهم مطوّلاً، دون السماح لهم بالاتصال قبل ذلك مع محامٍ أو مع الأهل، ودون إبلاغهم أنّه يحقّ لهم الصمت أثناء التحقيق، بعد ذلك، يجري اعتقالهم في ظروف قاسية طيلة أيام بل وأسابيع، حتّى إذا كان التحقيق معهم انتهى.

وأوضح المركز، أنه منذ اللحظة التي يعتقل فيها هؤلاء الفتيان يتمّ إقصاء أهلهم عن مجريات الأمور، و فقط في حالات قليلة جداً يُسمح لهم بمقابلته، وهكذا يبقى الأهل عاجزين، يفتقدون إلى أيّة إمكانية لمساعدته.

يضطرّ هؤلاء الفتية إلى عبور محنة الاعتقال والتحقيق وحيدين تماماً، بعيداً عن أسرهم ومعزولين عن مجرى حياتهم اليومية وكل ما اعتادوه، يلقي بهم في أجواء مشبعة بالتهديد ويولّد البلبلة، إذ لا أحد من البالغين المحيطين بهم يكلف نفسه عناء تزويدهم بأيّة تفاصيل عمّا يجري. لا أحد يشرح لهم إلى أين يأخذونهم، ما هي الشبهات الموجهة إليهم، ما هي حقوقهم، ممّن يُسمح لهم تلقّي الاستشارة، كم من الوقت سيستغرق الأمر ومتى سيعودون إلى عائلاتهم. والأسوأ من ذلك: يتبيّن من وصف الفتيان أنّ البالغين المحيطين بهم- عناصر الشرطة والمخابرات والسجّان والقضاة - يتعاملون معهم وكأنّهم مجرّدين من أيّ حقّ. كلّ استجابة لطلب يطلّبونه (شرب أو أكل، منشفة، دخول المرحاض، التحدّث مع الأهل) ينظر إليها هؤلاء كحسنة تقدّم بشكل تعسفي وفقاً لأهواء المسؤولين.

وأوضح المركز أنه هذه الممارسات تمكّن سلطات تطبيق القانون من ممارسة الضغط على هؤلاء الفتية لكي يعترفوا. وفعلاً، كثيرون منهم يوقّعون على اعترافات رغم إرادتهم (بعضها اعترافات مختلقة، وبعضها بلغة لا يفهمونها). هذه الاعترافات تصبح لاحقاً مستنداً لتجريمهم في لائحة الاتّهام المقدّمة ضدّهم.

ينعكس هذا الواقع في 60 تصريحاً سجّلته منظّمتا "بتسيلم" و"مركز الدفاع عن الفرد" من فم فتيان سكّان القدس الشرقية، كان جرى اعتقالهم خلال سنة ونصف (منذ أيار 2015 وحتى تشرين الأوّل 2016). بعض هؤلاء تمّ الإفراج عنه بعد انتهاء التحقيق، وبعضهم قدّمت في حقّهم لوائح اتّهام.



تبذل السلطات المختلفة جهودها أن تنفذ هذه السياسة مع الحفاظ على المتطلبات الشكلية التقنية التي ينص عليها القانون: "إنهم يصدرون أوامر اعتقال (على الأقل في بعض الحالات)، يجرون تحقيقات (معظمها) في الساعات المسموح بها قانونياً، ويمددون الاعتقالات في المحكمة وفقاً للفترة المحددة في القانون، وأخيراً: يجبون من الفتيان على اعترافات موقعة. إضافة إلى ذلك، تدير السلطات جهاز مراقبة من صلاحياته فحص شكاوى الفتيان ضد ممارسات كهذه أو أخرى قام بها أفراد الشرطة، السجانون أو المحققون".

يستند أداء السلطات "إلى تأويل تقني، لا أكثر، للحماية التي يمنحها القانون للقاصرين، كما يستند إلى التذرع بالاستثناءات المنصوص عليها فيه. عندما يتعلق الأمر بالفتيان الفلسطينيين من القدس الشرقية، يفرغ أفراد الشرطة والسجانون والقضاة قانون الشبيبة من جوهر مضمونه، وهم يجرون في ذلك مجرى العادة - وفي المقابل، يدعون البراءة بفضل تمسكهم بشكليات القانون".

ويشير المركز إلى أن اعتقال الفتية لا يصح إلا في حالات شاذة استثنائية، وحتى في هذه الحالات يجري اعتقالهم لأقصر مدة ممكنة، ومع ذلك، يُظهر مضمون التصريحات التي جُمعت لأجل هذا البحث أن اعتقال القاصرين تحديداً هو الوسيلة المفضلة لدى الشرطة، و فقط في 13% من الحالات امتنعت الشرطة عن الاعتقال واكتفت باستدعاء الفتيان للتحقيق، في جميع الحالات المتبقية جرى اعتقالهم من منازلهم أو في الشارع، بعضهم بعد أن صدرت في حقهم أوامر اعتقال، وكلهم بمصادقة من المحاكم توفّرها لاحقاً وبأثر رجعي، حين تمديد اعتقال الفتية (الاعتقال غير المبرر من أساسه) المرة تلو المرة، حتى عندما يكون التحقيق قد انتهى، كما يتم استخدام الأصفاد لتكبيال الفتيان، والتحقيق ليلاً معهم، رغم أن القانون يمنع التحقيق مع القاصرين في ساعات الليل، سوى الاستثناءات المنصوص عليها في القانون.

وقال: إن هذه الممارسات تكشف السياسة الإسرائيلية، وغايتها تمكين السلطات مواصلة هذه المعاملة مع الفتية الفلسطينيين، ضمن توفير غطاء شكلي لما هو في الواقع انتهاك منهجي واسع النطاق وموثق لحقوق الإنسان الأساسية يطال مئات الفتية في كل سنة، على امتداد عشرات السنين، وكان من الممكن أن نتوقع من جهاز تطبيق القانون التعاطي مع الأولاد بأسلوب يناسب سنّهم، وأخذ مستوى تطوّرهم النفسي والجسدي بعين الاعتبار، إدراكاً منه أن أي فعل يقومون به قد تكون له إسقاطات بعيدة المدى على الفتية وعائلاتهم.

وتابع: "جهاز تطبيق القانون في إسرائيل موجود، بحكم تعريفه، في معسكر واحد: أفراد الشرطة، السجانون، مدعو النيابة والقضاة هم دائماً مواطنون إسرائيليون يعتقلون ويحققون ويحاكمون ويسجنون فتية فلسطينيين، يُنظر إليهم كأعداء يلحقون الضرر بمصالح المجتمع الإسرائيلي، ولا يمكن النظر إلى هذا الواقع منفصلاً عن مجمل سياسة إسرائيل في القدس الشرقية، وضمت إسرائيل في 1967، في خطوة مخالفة للقانون، نحو 70 ألف دونم - هي مساحة القدس الأردنية (نحو 6 آلاف دونم) مضافاً إليها المساحة الكاملة لـ 28 بلدة وقرية. ولكن إسرائيل لطالما تعاملت مع سكّان هذه المناطق على أنه لا يرغب في وجودهم، وعليه لم يحدث أبداً أن نظرت إليهم سلطات الدولة ومنذوبها على أنهم متساوي الحقوق".



واختتم: "جميع السلطات الإسرائيلية في القدس الشرقية" بوصلتها دفع السكّان الفلسطينيين إلى مغادرة المدينة: لذلك فُرضت قيود مشدّدة على بناء منازل جديدة، وحُكِم على السكّان العيش في ظروف كثافة خانقة أو في خوف من هدم منازلهم التي بنوها دون ترخيص حين لم يتوفّر لديهم خيار آخر؛ ولذلك رُسمت سياسة لمّ شمل صارمة، تمنع سكّان القدس الشرقية من السكن هناك مع أزواجهم إذا كان هؤلاء من سكّان الأراضي المحتلة؛ لذلك يُنتهج تمييز دائم ومؤسس في توزيع ميزانيات البلدية والدولة، ما يفرض على سكّان القدس الشرقية العيش في معاناة جزّاء المستوى المتدنّي لمرافق البنى التحتية والنقص الدائم في المؤسسات العامة".

الاحتلال يخطر بهدم منزل مواطن في القدس

القدس 26-10-2017 وفا-أخطرت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، الليلة الماضية، بهدم منزل في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة؛ بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد مراسلنا، بأن طواقم بلدية الاحتلال بتعزيزات عسكرية سلمت اخطارا، بهدم منزل المواطن محمد إبراهيم أبو جمل، الذي يقطنه هو و 5 أفراد من عائلته، وهو قائم منذ سنتين.

الوزارية الاسرائيلية للتشريع تناقش ضم "معاليه أدوميم" و"غوش عتسيون" للقدس

رام الله 25-10-2017 وفا- تناقش اللجنة الوزارية الاسرائيلية للتشريع، الأحد المقبل، ضم مستوطنات "غوش عتسيون" و"معاليه أدوميم" للقدس.

وقد أبلغ الوزراء في الحكومة الإسرائيلية، صباح اليوم الأربعاء، بحسب "عرب 48"، بأن اقتراح القانون الذي يطلق عليه "القدس الكبرى"، والذي يشمل ضم مستوطنات خارج "الخط الأخضر" ومحاذية للقدس، سوف يعرض يوم الأحد القادم على اللجنة الوزارية للتشريع.

وبموجب الاقتراح فسوف يتم ضم "معاليه أدوميم" و"بيتار عيليت" و"غفعات زئيف" و"أفرا"، وباقي المستوطنات في الكتلة الاستيطانية "غوش عتسيون"، إلى النفوذ البلدي للقدس.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قد صادق على البدء بإجراءات التشريع في تموز/يوليو بعد العملية التي نفذت في الحرم القدسي، وبعد قضية البوابات الإلكترونية التي نصبت على مداخل الحرم.



وتشير التقديرات إلى أنه من المتوقع أن تصادق اللجنة الوزارية للتشريع على اقتراح القانون، وبالتالي سيتم تحويله إلى الكنيست للمصادقة عليه.

جامعة القدس تعقد سلسلة من ورش العمل لطلبتها تحت مظلة حوار الثقافات

القدس - معا - افتتح رئيس جامعة القدس أ.د. عماد أبو كشك سلسلة من ورشات العمل التي عقدتها الجامعة لطلبتها بالتعاون مع المؤسسة الألمانية لتعليم الكبار "DVV"، والتي بحث طلبة الجامعة من خلالها باستخدام أساليب ومناهج البحث العلمي، في عدة مفاهيم حياتية مجتمعية.

وأكد أ.د. أبو كشك على أهمية هذا النوع من الورشات في توفير جو ملائم للطلبة للتداول في عدة قضايا، لفهم حقائق هامة بشكل واضح بعيداً عن التعصب، فالجامعة هي البيئة الحقيقية لحرية التعبير عن الرأي.

ودعا أ.د. أبو كشك طلبة الجامعة لاستثمار فترة دراستهم في الجامعة في صقل شخصياتهم من خلال المشاركة والتفاعل مع الأنشطة الطلابية المختلفة، من أجل اكتساب مهارات حياتية يحتاجها سوق العمل والتي لا تقل أهمية عن المهارات التي يكتسبونها من خلال المعرفة الأكاديمية، كمهارات التفكير الناقد، والتفاوض وحل المشكلات، وغيرها من المهارات ليكون طلبة جامعة القدس طلبة متميزين يُشار إليهم بالبنان.

وتأتي هذه الورشات ضمن اهتمام الجامعة بتوفير بيئة خصبة للحوار واحترام الرأي الآخر بين طلبتها على اختلاف آرائهم وتوجهاتهم، وتهدف لتعزيز مبادئ الحوار الفعال المبني على تقبل وجهات النظر المختلفة، وكذلك نشر الوعي بين الطلبة حول عدة قضايا مجتمعية تؤثر في مسيرة حياتهم، وتحفيزهم على تطبيق مناهج البحث العلمي في البحث بهذه القضايا والمشكلات.

وأكسب الطلبة المشاركين عدة مهارات حياتية، ومهارات البحث العلمي، وحصلوا على الفرصة للمناقشة في مختلف القضايا الاجتماعية الحساسة كالعلاقات الاجتماعية، الموروثات، والعادات والتقاليد وغيرها من المفاهيم.

وتسعى مؤسسة التعاون الدولي DVV International التابعة "للجمعية الألمانية لتعليم الكبار" لتعزيز التنمية المستدامة في الشرق الأوسط، حيث أن تعليم الكبار مجموعة متكاملة من العمليات التعليمية المنظمة التي تستمر مع الإنسان وأداة فاعلة في الحد من الفقر والبطالة في المجتمعات الفقيرة التي تستهدفها المؤسسة في منطقة الشرق الأوسط من خلال العمل مع الشركاء المحليين لتمكين الأفراد والمجتمعات من النهوض بأنفسهم نحو الأفضل، وذلك عبر إثارة الحوار مع ممثلي المجتمع المحلي والمجموعات الشابة حول تطوير وتجديد المفاهيم، والبحث في كيفية بناء أدوات تعزز من عمليات الحوار والتوافق، وقبول الآخر.



الحسيني ومعاينة يستعرضان آليات ادارة منحة ترميم البيوت بالقدس

القدس- معا- ترأس محافظ القدس ووزير شؤونها المهندس عدنان الحسيني ووزيرة السياحة رولا معاينة ظهر اليوم الاربعاء اجتماعا موسعا للمؤسسات التي تعنى بشؤون الترميم لبحث آلية ادارة المنحة المقدمة من الحكومة الفلسطينية لدعم ترميم البيوت في مدينة القدس.

وفي الوقت الذي ثمن فيه الوزير الحسيني صمود المقدسيين وهبتهم الاخيرة دفاعا عن عاصمتهم الابدية ومقدساتها وخاصة المسجد الاقصى المبارك والتصدي لمحاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي استهدافه ، اشار على خصوصية المدينة وصعوبة العمل فيها والعراقيل التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي ومحاولات سرقة وطمس التراث العربي الاسلامي والمسيحي فيها مؤكدا على ضرورة تظافر الجهود والتنسيق والتعاون بين جميع المؤسسات ذات الصلة والحفاظ على الوجود الفلسطيني وتعزيز الصمود وتحسين البيئة للمقدسيين موضحا ان ترميم المنازل في البلدة القديمة ومحيطها الخارجي والذي تطلق عليه سلطات الاحتلال بمنطقة "الحوض المقدس" ما هو الا دحض للرواية الاسرائيلية الاستعمارية وحماية وصون للتراث العربي في المدينة المقدسة.

واثنى الحسيني على الروح الايجابية ومنطق التنسيق والتعاون الذي لمس من المؤسسات واللجنة المكلفة ما يؤكد على الحرص العالي الذي تتمتع به داعيا الى مزيد من التفعيل وتكثيف الاجتماعات الدورية للجنة بهدف توزيع الحمل والتسريع بالعمل المتقن لما في ذلك من مصلحة وطنية عليا لبناء المدينة المقدسة وعموم ابناء شعبنا الفلسطيني.

بدورها اشارت وزيرة السياحة معاينة الى ان احد اهم عمل وزارتها هو الحفاظ على التاريخ والتراث وهو ما يقوم به مركز حفظ التراث التابع لوزارة السياحة ويخضع لكافة اجراءاتها الادارية والمالية داعيا الى دور اساسي للمركز بعملية الترميم خاصة وانه يضم فريق عمل مؤهل ومتخصص من المهنيين الذين يعملون معا من اجل ضمان جودة تنفيذ المشاريع ومتخصصين في مجال الحفاظ على المروث الثقافي وعمليات الترميم والشراكة المجتمعية.

واوضحت ان القطاعات المستهدفة في الترميم ستكون المباني داخل البلدة القديمة وفي خارجها ستكون اولوية العمل في منطقة سلوان المستهدفة على ان يتم العمل بالمناطق الاخرى في مراحل قادمة منوهة الى اعتماد منهجيتين رئيسيتين في المدينة واهمها التدخل الشامل من حيث اعمال امسح الميداني وتفرغ المعلومات واعداد المخططات والتقارير الهندسية الانشائية المطلوبة ووضع التصاميم وتأهيل المقاولين وصرف الدفعات المالية وفق الانجازات التي تقدم ، والمنهجية الاخرى هي التدخل المحدود حيث الاشراف على تنفيذ العمل يكون من خلال ساكني البيوت مع وجود زيارات اسبوعية من قبل المركز.



وكانت المؤسسات المشاركة بالاجتماع وعلى راسها محافظة القدس ووزارة شؤونها ومركز حفظ التراث الثقافي لاتابع لوزارة السياحة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) والقدس للرفاه والتطوير والتعاون ونقابة المهندسين الاردنيين قد استعرضوا اعمالهم خلال الفترة الماضية والانجازات التي قدموها على مدار فترة عملهم في مدينة القدس الى ضرورة التنسيق المشترك والتعاون من اجل انجاز ما امكن من اعمال الترميم داعية الى مزيد من المرونة في بعض الاجراءات المالية والادارية لتجنب المضايقات والاجراءات التعسفية التي سيواجهونها من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي قد تؤدي الى تأخير وتعطيل في عمليات الترميم والتأهيل.

المقدسيون يحتاجون حاليا 79 ألف وحدة سكنية

أسيل جندي-القدس

أكد خبير اقتصادي فلسطيني حاجة سكان مدينة القدس المحتلة إلى نحو 79 ألف وحدة سكنية في الوقت الحالي، ونحو 126 ألف وحدة أخرى حتى عام 2027، مشيرا إلى أن عدد المقدسيين يبلغ نحو 360 ألفا يسكنون في 52 ألف منزل.

وقال محمد خضر قرش إن 13% فقط من مساحة شرقي القدس خصصت للبناء للمقدسيين، مما أدى إلى كثافة سكانية عالية، موضحا أن سعر الدونم الواحد يتراوح بين نصف مليون دولار في منطقتي صور باهر وأم طوبا إلى 2.5 مليون في كل من واد الجوز والشيخ جراح.

جاء ذلك خلال ندوة مهنية متخصصة تحت عنوان "قطاع الإسكان في القدس الشرقية والحلول الممكنة" عقدها أمس الثلاثاء اتحاد النجم المقدسي للإسكان في فندق "نوتردام" قرب البلدة القديمة من القدس. وتناول المتحدثون في الندوة أسباب ونتائج تفاقم أزمة السكن في شرق القدس، وانسداد الأفق أمام الأزواج الشباب بإمكانية توفر سكن ملائم لهم في المدينة المحتلة.

مقارنة

وتخلل الندوة ثلاث جلسات طرحت خلالها عدة أوراق كانت أولاها للخبير قرش وتحدث فيها عن "واقع الإسكان المقدسي ومتطلبات النهوض"، وشخص أزمة السكن بالمدينة في عدة نقاط أبرزها القيود والإجراءات الإسرائيلية المختلفة، وندرة الأراضي المتاحة للبناء وارتفاع أسعارها، بالإضافة إلى تكاليف البناء الباهظة ومعضلة البيوت غير المرخصة، والفجوة المتزايدة بين الطلب الفعلي والعرض، وأخيرا غياب المؤسسات التمويلية.



وقارن قرش بين عدد السكان والشقق المتوفرة للسكن بها في شطري المدينة، قائلا إن المقدسيين الذين يبلغ عددهم نحو 360 ألفا يسكنون في 52 ألف منزل، مقابل 520 ألف إسرائيلي/يهودي يسكنون في أكبر من 215 ألف شقة في القدس بشطريها، أي أن هناك شقة لكل 6.4 فلسطينيين مقابل شقة لكل 2.4 يهودي.

وحول تكاليف البناء التي يتكبدها المقدسي أشار إلى ثلاثة أنواع من التكاليف الرئيسية التي يدفعها المقدسي قبل البناء وأثناءه وبعده، أولها تكاليف استصدار الرخصة، تليها تكاليف البناء، بالإضافة إلى المخالفات الباهظة التي يدفعها المقدسي في حال إقدامه على البناء دون ترخيص، مبينا أن تكاليف استصدار رخصة بناء لشقة مساحتها 150م² قد تصل إلى 30 ألف دولار.

وحسب قرش واستنادا إلى معطيات بلدية الاحتلال، فإن البلدية تجبي عشرات الملايين من الشواكل سنويا من المقدسيين الذين يقدمون على البناء دون ترخيص نظرا للشروط التعجيزية التي توضع أمامهم، موضحا أن المقدسيين يدفعون سنويا نحو 57 مليون دولار كمخالفات متنوعة من بينها غرامات البناء بدون ترخيص. وفي الفترة الواقعة بين عامي 2000 و2010 سُجلت على المقدسيين غرامات بقيمة 626 مليون دولار.

وحسب الخبير الاقتصادي فإن هناك فجوة تقدر بنحو 79 وحدة سكنية للمقدسيين حاليا، وهناك حاجة إلى بناء قرابة 126 ألف شقة على الأقل حتى عام 2027، داعيا إلى تشكيل هيئة فلسطينية عربية ذات نفوذ شعبي ورسمي لوضع برنامج عمل وخطة تحرك لإفshal مخططات التهويد من جهة، ودعم المقدسيين من جهة أخرى.

مشاريع الإسكان

بدوره تحدث رئيس اتحاد التجمع المقدسي للإسكان محمود زحايقة عن سبل وإمكانية بناء وحدات سكنية منخفضة التكاليف في القدس، وخاصة لذوي الدخل المحدود والأزواج الشباب والفئات المهمشة، موضحا أن الاتحاد يعمل لإقامة أكبر عدد من الوحدات السكنية بسعر التكلفة في المدينة بقيمة 250 ألف دولار وبمعدل 120م² للوحدة السكنية.

وتمكن الاتحاد -ومقره حي الشيخ جراح- خلال السنوات الأربع الأخيرة من تنظيم وترخيص والبدء بإقامة مشاريع سكنية تحتوي على 706 شقق. وأكد زحايقة أنه إذا توفر التمويل المطلوب فسيبني الاتحاد 1200 وحدة سكنية حتى عام 2025، وقد يتضاعف العدد في حال التنسيق مع الجمعيات العاملة في قطاع الإسكان.

وخلال الندوة عرضت كل من جمعية إسكان القدس والمجلس الفلسطيني للإسكان تجربتهما في هذا القطاع والمشاريع التي تم تنفيذها، سواء بترميم المنازل القديمة أو تقديم القروض لتسهيل شراء الشقق السكنية. كما تطرقت الندوة للجانب



القانوني عبر الحديث عن الإجراءات والخطوات القانونية قبل وأثناء الترخيص، بالإضافة إلى الغرامات والرسوم المترتبة على المقدسيين في هذا الإطار.

المصدر : الجزيرة

إسرائيل تخفي مسحا أثريا لقرية لفتا بالقدس

عرب 48 / تمنع "سلطة أراضي إسرائيل" إطلاع الجمهور على مسح أثري لقرية لفتا المهجرة، عند مشارف القدس، وذلك بهدف إضعاف المعارضة على إنشاء حي على أنقاض هذه القرية الفلسطينية المهجرة منذ نكبة العام 1948.

ويعتبر هذا المسح الأثري الأشمل لقرية ليفتا، لكن "سلطة أراضي إسرائيل" دفعت إلى إلغاء مؤتمر كان مقررا عقده اليوم، الخميس، من أجل استعراض المسح الأثري للقرية، وإخفاء تفاصيله عن الجمهور لتمرير مخطط بناء الحي الجديد، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم. وقد تم استعراض نتائج المسح الأثري في مؤتمرات علمية فقط.

سرقوا زيتونه وطالبوه بإثبات ملكيته

وبحسب الوثيقة التي سلمتها شرطة الاحتلال، التي لا تزال تحتجز محصول الزيتون، فإن على الفلسطيني "إظهار وثيقة ملكية أو حيازة أرض الكرم"، للحصول على المحصول.

وأجرى هذا المسح الأثري لليفتا على أيدي علماء الآثار الإسرائيليين أفي مشياح ويونتان تساحور ومايا عوفادبا من سلطة الآثار الإسرائيلية، في أعقاب التماس قدمه إلى المحكمة مهجرون من قرية لفتا وطالبوا فيه بوقف مخطط بناء حي جديد للآثرياء على أنقاض قريتهم.

يذكر أن قرية لفتا ما زالت على حالها ومثلما تركها أهلها لدى تهجيرهم منها عام 1948. ويكشف المسح الأثري عن وجود أجزاء قديمة جدا للقرية وتجوفات تحت الأرض لم تكن معروفة من قبل إضافة إلى منظومة طرق ومنشآت زراعية قديمة كثيرة.

ومارست "سلطة أراضي إسرائيل" ضغوطا كبيرة على سلطة الآثار من أجل إلغاء المسح الأثري. لكن مصادر في سلطة الآثار قالت خلال مداوات داخلية إن "سلطة أراضي إسرائيل" لا يمكنها منع استعراض المسح الأثري، لأنه عمل علمي، وذلك



على الرغم من أن الأخيرة هي التي مولت المسح الأثري. إلا أن سلطة الآثار قررت عدم الدخول في مواجهة مع "سلطة أراضي إسرائيلي" وتقرر إلغاء المؤتمر نهائياً.

من جهتهم، أعلن نشطاء الائتلاف لإنقاذ لفتنا عن تنظيم مؤتمر بديل حول المسح الأثري للقريه وسيجري عقده في ميدان سفرا في القدس. وقال إيلان شتاير، وهو أحد الناشطين، إنه "واضح أن هناك موجودات أثرية هامة وتستدعي الحفاظ بشكل كامل على كل الموقع. وكلما انكشف أناس أكثر لهذه المعلومات تزداد المعارضة الشعبية للمخطط الحالي."

وهذا ثاني حدث يتم إلغاؤه في اليومين الأخيرين. فقد تم الإعلان أمس عن إلغاء جولة في مقبرة مأمن الله بمحاذاة البلدة القديمة في القدس وكان يفترض أن تجري في نهاية الأسبوع الحالي. وأكدت الصحيفة أن إلغاء هذه الأنشطة جرت بضغط مارسه الوزير الإسرائيلي لشؤون القدس، زئيف إلكين، بزعم أن المرشدين في الجولة هم نشطاء في المنظمة اليسارية "عميق شافيه".

القدس: الاحتلال يمنع عقد مؤتمر مناهض لبيع الأراضي

عرب 48: أصدرت شرطة الاحتلال في القدس، بإيعاز من وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، اليوم الأربعاء، أمر إغلاق ضد مؤتمر كان من المفترض عقده في فندق سانت جورج بمحاذاة البلدة القديمة، بمشاركة مندوبين عن السلطة الفلسطينية. وعلى أثر ذلك اقتحم أفراد شرطة الاحتلال الفندق ومنعوا عقد المؤتمر.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن إردان قوله إنه "سأستمر بالعمل بحزم من أجل منع أي موطئ قدم سلطوي للفلسطينيين في القدس"، معتبراً أن "نشاط السلطة الفلسطينية ضد الاستيطان في القدس الشرقية هو جزء من خطة ترمي للمس بسيادتنا في القدس كلها."

وأوضح إردان إن المؤتمر هدفه "تهديد العرب كي لا يبيعوا عقارات لليهود في المدينة."

يشار إلى أن الهدف من عقد المؤتمر هو التباحث في أوضاع الأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس والدعوة إلى عدم بيع عقارات في القدس المحتلة إلى المستوطنين وجهات إسرائيلية.

وقالت مصادر في الشرطة إنه وصلت معلومات تفيد بأن انعقاد المؤتمر يأتي في أعقاب بيع عقارات في القدس المحتلة لجهات يهودية استيطانية مؤخراً، وأنه كان من المقرر أن يشارك فيه موظفون سابقون في "بيت الشرق" الذي أغلقه الاحتلال الإسرائيلي قبل سنوات عديدة. وبين هؤلاء الموظفين خليل التفكجي ومازن الجعبري وعبد القادر الحسيني، نجل القيادي الفلسطيني الراحل فيصل الحسيني.



تسريب أملاك الكنيسة الأرثوذكسية: الكشف عن 3 صفقات جديدة

بعد الكشف، مؤخرا، عن الصفقات الثلاث الأخيرة لبيع أملاك الكنيسة الأرثوذكسية، في القدس ويافا وقيسارية، بأسعار منخفضة جدا لشركات مسجلة في الملاذات الضريبية، يتم الكشف الآن عن ثلاث صفقات أخرى، جميعها جرت في القدس، وبأسعار متدنية ومثيرة للتساؤل.

وبحسب اتفاقيات البيع التي وصلت إلى صحيفة "هآرتس"، يتضح أن شركة مجهولة اشترت مبنى مكاتب يتألف من ثلاثة طوابق في شارع "الملك داوود" في القدس مقابل 850 ألف دولار.

كما تم بيع مبنى آخر في شارع "هس" القريب، وهو يتألف من ستة طوابق، ويضم حوانيت وشققا سكنية فخمة، مقابل 2.5 مليون دولار.

وشملت الصفقة أيضا بيع قطعة أرض تصل مساحتها إلى 2.3 دونم (2300 متر مربع) في حي البقعة في القدس، مقابل 350 ألف دولار.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن المحامي يتسحاك هنيغ، الذي يستأجر مكتبا في في المبنى في شارع "الملك داوود" قوله إن "سعر المتر المربع المبني يصل في هذه المنطقة إلى 60 ألف دولار.

كما قالت الصحيفة إن البطريك اليوناني ثيوفيلوس يقوم بجولة إعلامية في العالم يشرح فيها ما يتصل بإدارة ممتلكات الكنيسة، حيث التقى هذا الأسبوع مع البابا فرنسيس، كما اجتمع في الأسبوعين الأخيرين مع العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، ورئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله.

وبحسب الصحيفة فإن ثيوفيلوس يحارب على ثلاث جهات في جولته هذه: ضد السياسيين الإسرائيليين الذين يهددون بمصادرة أراضي الكنيسة، وضد جمعية "عطيريت كوهانيم" التي تحاول تأمين ملكيتها للممتلكات التي بيعت لها من قبل البطريك السابق في القدس، وضد الطائفة الأرثوذكسية في البلاد التي تعارض سياسة ثيوفيلوس وتعارض تسريب أوقاف الكنيسة الأرثوذكسية.

— انتهى —